

محاضرة بعنوان (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

على الا يحرمكم الاجر والثواب في هذه الليلة المباركة سيكون موضوعنا لهذه الليلة وقفات مع قوله تعالى فلا رفساء ولا فسوقا ولا جدال في الحج مع ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة - 00:00:00

الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وبعد ذلك اه نفتح ونتيح الوقت للاجابة حول الاسئلة المتعلقة بالحج. فاسأل الله جل وعلا ان يغفر - 00:00:18

لضيفنا ولوالديه وان يزيغ عنا خير الجزاء ورحة الله تنبيهه قبل ان ابدأ المحاضرة لاحظت انه عندما وضعت الجنازة هنا كشف ازيل الساتر لم يقم الا قليل والقيام عند رؤية الجنازة - 00:00:39

سنة مؤكدة بل ان بعض اهل العلم قال انها واجبة ولكن الصحيح انها ليست واجبة وانما سنة مؤكدة والحكمة من القيام اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بان للموت فزعا - 00:01:15

قال ان للموت فزعا ولما مر بجنازة يهودي قيل يا رسول الله انها جنازة يهودي قام عليه الصلاة والسلام قيل يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اليست نفسا فالسنة اذا رأى الانسان الجنازة يقوم - 00:01:30

لان كونه يرى الجنازة ويجلس هذا اشارة الى الى يعني تبدل احساسه وعدم اهتمامه بالامر الموت له فزعه وله رهبة ينبغي ان ان الانسان اذا رأى الجنازة يقوم وينتبه ويعتبر - 00:01:46

فاذا السنة اذا رأينا الجنازة ان نقوم فهذا يتكرر خاصة في مثل هذا الجامع الذي تكثر فيه الجنائز اه يؤتى بالجنائز يزال الحاجز ويكون بعض الناس امام الجنازة ولا يقومون - 00:02:01

هذا خلاف السنة السنة القيام اذا رأيت الجنازة قم سواء كانت محمولة او رأيته على الارض او والحكمة في ذلك هي قوله عليه الصلاة والسلام ان للموت لفزعا. يعني ينبغي ان ان الانسان يفرح - 00:02:16

يعتبر يقوم ولا يكون قاعدا لا يأبه. لا يأبه بهذا الامر العظيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين - 00:02:33

اما بعد فان الله عز وجل فرض الحج الى بيته الحرام على كل من كان مستطيعا كما قال ربنا سبحانه ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا فوجب الله حج البيت على من استطاع الى البيت سبيلا - 00:03:04

وهذا الحج وهذه العبادة عبادة عظيمة تجمع بين العبادة المالية والبدنية هذه العبادة لها خصائص لا توجد في غيرها ومن ذلك ان هذه العبادة اذا وقعت على الوجه الكامل تحط جميع الذنوب والخطايا. حتى يرجع الانسان - 00:03:34

كيوم ولدته امه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه متفق عليه ويقول عليه الصلاة والسلام الحج مبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:04:13

وفي قصة اسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه لما اراد ان يسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسط يمينك ابايحك بسط النبي صلى الله عليه وسلم يده. قبض عمرو يده - 00:04:32

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يا عمر؟ لما قبضت يدك؟ قال اردت ان اشتراط قال تشتراط ماذا قال اشتراط ان يغفر لي فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا عمر - 00:04:48

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وهذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا كما ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:05:05

وهذا الفضل لم يرد في عبادة اخرى وايضا يعني قبل ذلك من القرآن الله تعالى يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:05:24

ومعنى فلا اثم عليه يعني يرجع وقد حطت عنه جميع الاثام وليس المعنى فلا اثم عليه يعني فلا حرج عليه لان المتأخر اتي بالافضل لا يقال لا حرج عليه وانما المقصود انه يرجع ولا اثم عليه سواء تعجل او تأخر اذا اتقى الله في حجه - 00:05:38

وهذا ايضا يعني فيه الاشارة الى جواز التعجل والتأخر اذا هذه النصوص كلها تدل على ان الحج يكفر جميع الذنوب. الصغائر والكبائر وهذا لم يرد في عبادة اخرى مثلا الصلوات الخمس - 00:06:00

كفر الصائر لكن لا تكفر الكبائر صلاة الجمعة تكفر الصغائر صيام رمضان يكفر الصغائر دليل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:06:21

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر اما الحج فيكفر الصغائر والكبائر ولذلك يباهي الرب عز وجل بالحجيج ملائكة عشية عرفة ويقول انظروا الى عبادي هؤلاء اتوني شعثا غربا ضاحين اشهدكم اني قد غفرت لهم - 00:06:36

هذه العبادة عبادة عظيمة وهذا الدنو من الرب عز وجل الحجيج عند اهل السنة والجماعة انه دنو حقيقي عن الوجه اللائق بالله سبحانه لا نعرف حقيقته لكن نؤمن به كما ورد - 00:07:03

ويباهي رب الرب عز وجل بالحجيج ملائكته ويعتق فيه كثيرا من الرقاب من النار كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم - 00:07:24

اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو بهم فيباهي بهم ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء ما اراد هؤلاء لاي شيء اجتمعوا لكن مغفرة الذنوب لا تكون لكل حاج - 00:07:43

وانما لمن اتقى الله في حجه وتقوى الله ورد تفسيرها في الاية الاخرى فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج والقرآن يفسر بعضه بعضا فلا رفت المقصود بالرفث الجماع - 00:08:09

وما يتعلق به فهذا المحرم ممنوع منه وهو اشد محظورات الاحرام واذا حصل الجماع قبل التحلل الاول ترتب على ذلك امور. الامر الاول فساد الحج الامر الثاني وجوب المضي فيه - 00:08:30

الامر الثالث وجوب قضاؤه من عام قابل الامر الرابع بدنة الامر الخامس التوبة من هذا الاسم العظيم الذي وقع فيه كل هذه الامور الخمسة مرتبة على الجماع قبل التحلل الاول - 00:08:53

واذا كان بعد التحلل الاول فلا يفسد الحج لكن ايضا تترتب عليه يترتب عليه ان يذبح دما وايضا ينقص عن وصف الحج المبرور كما ان الجماع ايضا في نهار رمضان يفسد الصيام ويترتب عليه الكفارة المغلظة - 00:09:14

وهي عتق رقبة ان لم يجده صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فاذا الجماع هو اشد محظورات الاحرام هو اشد مفسدات الصيام فلا رفت ولا فسوق الفسوق والمقصود به المعاصي - 00:09:35

فالمحرم يجب عليه ان يجتنب جميع المعاصي. وان كان هذا مطلوبا من غير المحرم لكنه يتأكد في حق المحرم ولذلك المحرم عليه ان يستشعر انه متلبس بهذه العبادة وبهذا النسك - 00:10:03

ويحفظ لسانه على كلام المحرم ويحفظ بصره عن النظر المحرم ويحفظ سمعه عن السماع المحرم واحفظ جميع جوارحه حتى يكون حجه مبرورا ولا جدال في الحج ولا جدال قيل المعنى - 00:10:25

ان ان وقت الحج اصبح معلوما وقد كان فيه جدل لدى مشركي قريش فيما سبق وقيل ان المراد ان الحاج ينبغي ان يبتعد عن الجدال في الحج. وكلا المعنيين صحيح - 00:10:50

وذلك لان الحاج في الغالب انما يحج مع رفقة وكان الناس في السابق يأتون الى الحج على الابل وعلى ارجلهم كما قال الله تعالى
وان في الناس بالحق يأتوك رجالا يعني راجلين - [00:11:07](#)

وعلى كل ظامر على كل بعير مهزول يأتينا من كل فج عميق كان الناس يعانون حتى يصلوا الى البيت العتيق وقد كان منهم يعني في
بعض العصور وبعض الازمنة كان الناس - [00:11:31](#)

يودعون الحاج اذا ذهب على انه قد لا يرجع يودعونها ودعا الاخير يقول ما ما ندري يرجع او لا يرجع كان هناك لصوص على الطرقات
بل ان ابن جببر ذكر في رحلته سنة خمس مئة وثمانين للهجرة - [00:11:53](#)

يقول ان الحجاج في تلك السنة لم يذهبوا في اليوم الثامن للتروية وانما ذهبوا مباشرة لعرفات. لان هناك قطاع طريق ما بين منى
وعرفات سبحان الله فكان الناس يعتريهم ما يعتريهم من الخوف - [00:12:11](#)

ومن التعب يبقون احيانا شهورا حتى يصلوا الى مكة وكان الحاج يحج مع رفقة ومع الرفقة يحصل احيانا مناقشات ويحصل
جدال واذا حصل الجدل فان النفس تحتمي ويؤثر هذا على الخشوع في العبادة - [00:12:29](#)

ولذلك مطلوب من المسلم عموما ومن الحج خصوصا ان يتجنب الجدل والمقصود بالجدال بالباطل اما الجدل بالحق فلا يمنع
منه لبيان الحق لكن الجدل بالباطل هو الممنوع والله تعالى يقول وجادلهم بالتي هي احسن - [00:12:57](#)

لكن مع ذلك ينبغي للمسلم ان يبتعد عن الجدل عموما في حياته كلها النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعد الله بيتا في ربط الجنة لمن
ترك الجدل وان كان محقا - [00:13:20](#)

ويقولون اكسب الجدل بان تجتنبه بين وجهة نظرك لكن لا تجادل واذا اصبح النقاش مع شخص يغلب على ظنك انك لن تصل معه الى
نتيجة فمعنى ذلك ان هذا النقاش تحول الى جدال فانسحب - [00:13:35](#)

انسحب منه اما اذا كان النقاش والحوار معه يمكن ان تصل معه الى نتيجة فهذا حوار مطلوب انسان يبحث عن الحق تحاوره يحاورك
تناقشه اناقشه ويغلب على ظنك انكما ربما تصلان الى نتيجة - [00:13:55](#)

هذا حوار مطلوب اما اذا وصل الى جدل وان يغلب على ظنك انك لن تصل مع هذا المناقش او هذا المحاور الى نتيجة. هنا تحول من
كونه نقاش او حوار الى جدل. هنا ينبغي ان تنسحب منه - [00:14:13](#)

ولا تجادل وهذا في الحج وفي غير الحج اذا معنى قوله فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج هو بمعنى لمن اتقى لمن اتقى فلا اثم
عليه من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [00:14:28](#)

فتقوى الله في الحج يحصل بان يجتنب الحاج الرفث وجميع محظورات الاحرام والفسوق وهو جميع المعاصي والجدال كذلك اه ايها
الاخوة الحج رحلة ايمانية عظيمة وفيها منافع كثيرة ولذلك قال ربنا عز وجل وان في الناس بالحق يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا - [00:14:49](#)

منافع لهم وتأمل قوله منافع اتت على صيغة منتهى الجموع اشارة الى كثرتها والى تفاوت الناس والحصول عليها وهي منافع دينية
ودنيوية اعظم هذه المنافع مغفرة الذنوب للحاج وايضا رفعة الدرجات - [00:15:29](#)

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن المنافع ايضا ما يحصله الحاج من اكتساب الاخلاق الفاضلة هناك بعض الاخلاق الفاضلة
تحتاج الى تمرين والى تدريب مثل خلق الصبر الصبر هو من اعظم الاخلاق - [00:15:55](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر. رواه مسلم تأملوا هذا الحديث وما اعطي احد عطاء
خيرا ولا اوسع من الصبر لكن الصبر - [00:16:22](#)

يحتاجين الى تمرين النفس عليه وتدريب والله يحب الصابرين اخبره بانه يحب الصابرين وانه مع الصابرين واصبروا ان الله مع
الصابرين ويحتاج الى تدريب للنفس ما معنى الصبر؟ الصبر معناه - [00:16:42](#)

حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان على التشكي وحبس الجوارح عن الافعال المحرمة كثير من الامور من امور الدين والدنيا
تحتاج الى الصبر الصلاة تحتاج الى صبر الصيام يحتاج الى صبر - [00:16:58](#)

انفاق المال يحتاج الى صبر الحج كذلك يحتاج الى صبر لان الحاج في سفر يعني غير اهل مكة ومن حولهم يعتبرون مسافرين والسفر قطعة من العذاب ويعتري الحاج ما يعتريه من الصعوبات ومن المشاق ومن التعب - [00:17:22](#)

فهنا لابد من الصبر ولابد من التحمل ففيه تمرين وتدريب للنفس على الصبر ايضا من مكارم الاخلاق التي ينبغي ان يسعى الحاج لاكتسابها الحلم والحلم كما يقال هو سيد الاخلاق - [00:17:43](#)

سيد الاخلاق الحلم ويستطيع الانسان ان يكتسب هذا الخلق بالتمرين والتدريب للنفس ولذلك جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب - [00:18:02](#)

بامكان الانسان يصبح حليما اذا درب نفسه على الحلم لكن ذلك يأتي بالتدريب والتمرين والحج فرصة لان يكتسب الانسان هذا الخلق الكريم واذا غضب كظم غيظه ايضا خلق الكرم من الاخلاق الكريمة والتي يمكن ان يكتسبها الانسان في رحلة الحج - [00:18:20](#)

خلق التواضع والرحمة بالمؤمنين وخاصة في مواطن الزحام خلق البذل والانفاق بسبل الخير وكثير من الحجاج ولا ابالي ان قلت كثير فقراء ومساكين وانما قلت ذلك لان من خلال الفتوى في سنوات مضت - [00:18:57](#)

عندما يأتي حاج ويرتكب خطأ ترك واجب مثلا عندما نقول عليك دم كثير منهم يقول ما استطيع يقول كم معك؟ بعضهم مع خمسين ريال بعضهم ما معه شي رحم الله - [00:19:24](#)

من ساهم في سقيا واطعام الحجاج فهذه اجرها عظيم وثوابها جزيل لان كثيرا منهم من الفقراء والمساكين ثم هم وفد الرحمن وفي بقاع طاهرة وفي زمن فاضل فاطعام سقيا الحجاج من الاعمال الصالحة العظيمة - [00:19:45](#)

ولله الحمد نجد الوعي لدى المسلمين قد ارتفع حتى انك عندما في عرفات او في المشاعر احيانا يجد الانسان صعوبة في ان يشتري شيئا يجد كل شيء سبيل فيجد ان المسلمين يتسابقون في وضع السبيل ووظع الصدقات - [00:20:10](#)

وهذا مظهر من المظاهر المشرقة الحسنة في الامة فاقول هذا لالت النظر لمشروع سقيا واطعام الحجاج هذا من المشروعات العظيمة استطاع الانسان يباشره بنفسه او يوكل من يفعل ذلك من الثقات نيابة عنه - [00:20:33](#)

فاذا البذل والانفاق في سبل الخير هذه من الاخلاق الكريمة التي يكتسبها الحاج هذه من منافع الحج ايضا من منافع الحج اه الدعوة الى الله عز وجل فعلى الدعاة مسؤولية الى كبيرة - [00:20:53](#)

الدعوة وفي نشر العلم فالدعاة الدعوة مطلوب منهم ان يذهبوا للناس ويدعونهم الى الله تعالى وليس الناس يأتون اليهم في اماكنهم فان منهج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذهب للناس في اماكن تجمعاتهم ويدعوهم - [00:21:13](#)

وذات مرة مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق وفي اخلاط من المسلمين والمشركين وفي بعض المنافقين كان فيهم عبد الله بن ابي رأس النفاق كان النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على حمار فنزل - [00:21:31](#)

وقرأ عليهم القرآن كانت دعوة النبي عليه الصلاة والسلام بالقرآن قل انما اندركم بالوحي فقال عبد الله بن ابي يا هذا ما احسن ما تقول ولكن اجلس في مسجدك ومن ارادك سيأتيك - [00:21:45](#)

ولا تغشانا في مجالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لا بل ابلي رسالة ربي اذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة انه يذهب للناس يبحث عنهم يدعوهم الى الله تعالى - [00:22:00](#)

ولا ينتظر ان الناس يأتون اليه الان في الحج الناس تأتي الى هذه الاماكن الطاهرة فهي فرصة للدعاة الى الله تعالى بدعوة الناس بدعوة المسلمين للتمسك بالاسلام والى نبذ البدع والشركيات والخرافات - [00:22:14](#)

فرصة عظيمة للدعوة الى الله عز وجل ونشر العلم الصحيح وتصحيح العقائد وهذه من ابرز منافع الحج بعض المسلمين يأتون بعقائد فيها الانحراف عندهم بدع عندهم شركيات فينبغي ان يكون لاهل العلم ولطلبة العلم دور - [00:22:35](#)

في تصحيح عقائد هؤلاء ودعوة الناس الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل واذا نظرنا الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان المنطلق الرئيسي لها من الحج - [00:22:57](#)

كيف هذا كان عليه الصلاة والسلام لما كان في الفترة المكية كل عام يعرض نفسه على قبائل العرب كي تنصره لانه عليه الصلاة

والسلام يريد نصرة وقوة وسلطة فكان يعرض نفسه على قبائل العرب ولا قبائل العرب تجتمع في الحج في منى - [00:23:15](#)

كان اذا دخل خيمة دخل وعرض نفسه على على قبائل العرب قال اني رسول الله فهل تنصروني؟ وهل تنصرون دعوتي؟ دخل بعدها ابو لهب عمه قال انا عمه انا اخبر الناس به. هذا مجنون لا تسمعوا له - [00:23:40](#)

انظر الى الازى العظيم الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يتلقاه كل ما دخل على قبيلة دخل خلفه ابو لهب قال هذا مجنون ولذلك توعدا الله عز وجل بالاسم في القرآن. سيصلى نارا ذات لهب - [00:23:55](#)

تبت يدا ابي لهب وتب اتى الله باسمه ثم توعد بالذكر لان اذاه عظيم جدا. للنبي عليه الصلاة والسلام وكان في المدينة اليهود وكان معهم الاوس والخزرج وكان اليهود يتوعدون الاوس والخزرج - [00:24:13](#)

يقولون ان هذا الزمن زمن نبي سيخرج وان هذا النبي اذا خرج سنتبعه يعني اليهود وسنقاتلكم انتم ايها العرب ونخرجكم من يثرب ويهدونهم فكان عند الاوس والخزرج خلفية عن هذا الموضوع وان هذا الزمن زمن نبي - [00:24:30](#)

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعرض نفسه على الاوس والخزرج في منى على قبائل الاوس والخزرج قالوا هذا هو النبي الذي تحدثكم عنه اليهود لا يسبقونكم اليهم فمباشرة امنوا به واسلموا - [00:24:50](#)

وحصلت بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية ثم هاجر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اليهم الصحابة واقاموا دولة الاسلام وانطلقت الدعوة الاسلامية اذا نقطة الانطلاقة كانت من الحج - [00:25:06](#)

وهذا يعني تؤكد على انه ينبغي ان يكون هناك حرص على على الدعوة الدعوة الى الله عز وجل في موسم الحج ونشر العلم الصحيح بين الحجاج والتوعية والتوجيه والارشاد لهم - [00:25:25](#)

ومنافع الحج كثيرة لا تحصر حتى ان الله عز وجل ذكر حتى المنافع الدنيوية التجارة كان بعض الصحابة يريد ان يتاجر في الحج فتخرجوا فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا - [00:25:45](#)

من ربكم يعني لا بأس ان الانسان يتاجر في الحج اذا منافع الحج كثيرة الناس يتفاوتون في الحصول على هذه المنافع الاخوة في ادارة الجامعة رغبوا ان يكون اكثر الوقت الاجابة عن الاسئلة نظرا لطلبات المتكررة بهذا - [00:26:00](#)

فلعلي اكتفي بهذا القدر ويكون بقية الوقت مخصصا للاجابة عن ما يرد من اسئلة واستفسارات اه هذا سائل يقول هل نية الاحرام مقترنة بلبس الاحرام اولا الاحرام ما معنى الاحرام - [00:26:36](#)

الاحرام ليس هو لبس ملابس الاحرام ونية الدخول في النسك هذا هو تعريفه عند العلماء ولذلك لو انك لبست ملابس الاحرام ولم تنوي لا تعتبر محرما لابد من نية الدخول في النسك - [00:26:59](#)

ولهذا اذا اراد الانسان ان يحنف الطائرة فيغتسل في بيته ويلبس ملابس الاحرام ولا ينوي او يلبسها في المطار ولا ينوي اما في البيت او في المطار ولا ينوي ويركب الطائرة - [00:27:20](#)

واذا حاذ الميقات نوى. ان كان متمتعا قال اللهم لبیک عمرة كان مفردا قال اللهم لبیک حجا ان كان قارنا قال اللهم لبیک عمرة وحجا فاذا قبل ان يقول ذلك لا نعتبره محرما - [00:27:38](#)

ولهذا وهو عليه ملابس الاحرام يجوز ان يغطي رأسه. يجوز يتطيب لانه لا يعتبر محرما متى يعتبر محرما اذا نوى اذا اهل قال لبیک عمرة لبیک حجا هذا هو الاحرام - [00:27:55](#)

ما حكم حج الصبي الذي لم يبلغ؟ وهل تعتبر حجة الاسلام اه الصبي الذي لم يبلغ حجه صحيح حتى وان كان غير مميز حتى وان كان عمره الشهر حجه صحيح - [00:28:18](#)

وذلك لما جاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت له صبيا وقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:28:33](#)

ادل ذلك على صحة حج الصبي لكنه لا يجزئه عن حجة الاسلام بالاجماع وجاء في ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما صبي حج ثم بلغ فعليه حجة اخرى - [00:28:47](#)

ويعتبر في حقه نافلة ولكن مع قولنا بصحة حج الصبي الذي انصح به عدم تحجيج الصبيان وذلك من باب اتاحة الفرصة للكبار اذا كان الان يعني كثير من الكبار لم يتيسر لهم الحج - [00:29:03](#)

كيف نحجج الصبيان وعندنا الكبار الان لم يحجوا الان عدد المسلمين مليار ونصف لو حج منهم واحد بالمئة فقط كم سيكون العدد خمسة عشر مليون لو حج نصف واحد بالمئة - [00:29:26](#)

سبعة ملايين ونصف لو حد ربع واحد بالمئة يعني سيصل الى قرابة اربعة ملايين اذا الحجاج الان الذي يحجون هم اقل من ربع واحد بالمئة اقل من ربع واحد بالمئة من اعداد المسلمين - [00:29:45](#)

ومع ذلك نرى هذا الزحام اذا اذا ينبغي اتاحة الفرصة للحجاج الكبار البالغين ولا يأتي هذا الصبي ويزاحم والحج غير واجب عليه ثم ايضا فيه يعني حد الصبي يلحقه المشقة ويلحق وليه ايضا المشقة - [00:30:03](#)

في مشقة على الولي وعلى الصبي ولذلك فالاحسن خاصة في وقتنا الحاضر عدم تحجيج الصبيان وان كان حجهم صحيح لكن الافضل عدم تحديده من باب اتاحة الفرصة لغيرهم من الحجاج - [00:30:26](#)

احرمت من الميقات انا وابنائي ثم تم ارجاعي عند الشراء ولا استطيع على الدم هل علي شيء اولا ان ننصح من اراد ان يحج بان يتبع التعليمات ومن ذلك استخراج التصريح - [00:30:50](#)

تصحيح الحج الحقيقة ان يعني تصريح الحج اجراء لابد منه لماذا لا بد منه كما قلنا قبل قليل يعني لو سمح ربع واحد بالمئة ربع واحد بالمئة لكان عددهم اربعة ملايين. ماتت تسع لهم مشاعر - [00:31:04](#)

لو سمح لنصف واحد بالمئة واحد يعني سبعة ملايين. لو سمح لي واحد بالمئة من المسلمين خمسطعشر مليون فلا بد اذا من التحديد لا بد اعداد المسلمين الان كثيرة جدا مليار ونصف - [00:31:27](#)

التصريح لا بد منه ولذلك ينبغي اتباع يعني التعليمات في هذا بالنسبة لمن يعني تم ارجاعه يعتبر محصرا حكمه حكم المحصر اذا كان قد اشترط انحبسني حابس محلي حيث حبستني تحلوا لا شيء عليه - [00:31:43](#)

وان كان لم يشترط فان حكمه حكم محصر. يخلق رأسه ويذبح هديا يخلق رأسه ويذبح هديه هذا هو حكم اه المحصر والله تعالى يقول فان احصرتم فما استيسر من الهدي - [00:32:05](#)

فان عجز فعند طائفة من اهل العلم انه يصوم عشرة ايام بدلا عن الدم اه حجت للحج من حملة في مكة وانا في الرياض حجت طائرة على حسابي الى جدة - [00:32:25](#)

بيوم خمسة ذي الحجة سؤال هل يجوز ان احرم الجدة؟ لاني سأتأخر في جدة لليوم السابع اه انت ستمر النسك وانت ستمر الميقات وانت مريد للنسك لابد من الاحرام من الميقات - [00:32:44](#)

فعند ذهابك بخمسة ذي الحجة تحرم بعمره ثم تتحلل واذا اتى اليوم الثامن تحرم بالحج من مكة او من منى واما قول الاخ الكريم سأتأخر في جدة لليوم السابع اه انت بين امرين اما ان تحرم في الطائرة - [00:33:05](#)

وتبقى على احرامك وانت في جدة او انك لا تحرم في الطائرة لكن ترجع للميقات وتحرم منه احرامك للميقات لابد منه لابد من الاحرام من الميقات لانك مررت بالميقات وانت مريد للنسك - [00:33:27](#)

من نوى الحج او العمرة وهو في مكة فهل يحرم من مكانه ام يخرج الى التنعيم اذا نوى الحج احرم من مكانه ولا يحتاج خروج التنعيم واما اذا نوى العمرة فانه يخرج التنعيم - [00:33:51](#)

اذا كان سيحج يحرم من مكانه سواء كان في مكة او في منى او في اي مكان اما اذا كان سيعتمر فيخرج الى التنعيم. لماذا فرقنا بين الحج والعمرة قال اهل العلم - [00:34:09](#)

لان الحاج في الحج يجمع بين الحل والحرام فعرفة من الحل مزدلفة ومنى من الحرام فهو اصلا في الحج سيجمع بين الحل والحرام اما العمرة فلن يجمع بين الحل والحرام اذا احرم من بيته في مكة - [00:34:29](#)

سيحرم من من الحرام فيخرج الى التنعيم حتى يجمع بين الحل والحرام اذا ارادت المرأة الحج واتاها الحيض قبل ان تنوي الاحرام

فما العمل مسائل الحيض بالنسبة للمرأة لابد من ان تفهمها المرأة جيدا - [00:34:47](#)

ومن حكمة الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم حاضت زوجتان من ازواجه لكي تتأسى الامة بهما الاولى عائشة حاضت قبيل وصولهم الى مكة في مكان يقاله سرف - [00:35:14](#)

فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي والنبي عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس فراسة مباشرة عرف السبب قال لعلك نافستي يعني حفظتي؟ قالت نعم قال مواسيا لها - [00:35:31](#)

ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم والشئ الذي يشترك الناس معه فيه تخف مصيبتهم ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلني ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:35:46](#)

وجاء في رواية ولا تصلي بقيت عائشة رضي الله عنها هي كانت محرمة متمتعة وكان قدومهم في صبيحة رابعة ذي الحجة اتى يوم عرفة ولم تطهر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تدخل الحج على العمرة يعني تقلب التمتع الى قران - [00:36:01](#)
وتكون قارنة ولذلك نقول المرأة اذا اتاها الحيض قبل عرفة فانها تفعل كما تفعل الطاهرة تماما تحرم من الميقات لكن لا تطوف كانت متمتعة تؤجل العمرة وان كانت قارنة ومفردة - [00:36:24](#)

فلا تطوف ولا تسعى يعني لا تطوف طواف القدوم ولا تسعى اه الزوجة الثانية هي صفة قيل النبي صلى الله عليه وسلم ان الصفة قد حاضت قال حلق عقرا حابستنا هي - [00:36:42](#)

قيل انها افاضت قال فلتنفر اذا فصفية اتاها الحيض بعد طواف الافاضة فالمرأة اذا اتاها الحيض بعد طواف الافاضة سقط عنها

طواف الوداع لكن الاشكال الكبير اذا اتى المرأة الحيض وهي لم تطوف طواف الافاضة - [00:37:03](#)

فهنا الاصل انها تنتظر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام احابستنا هي هذا فيه اشارة الى ان المرأة تحبس محرما وآن اذا حبست محرما احيانا بعض المحارم قد لا يستجيب لها. قد تكون مع حملة قد تكون خارجة من المملكة من بلاد بعيدة - [00:37:27](#)

وهذه المسألة يحتاج ان نقف معها وقفة هذه المسألة عرضت في القرن آ السابع الهجري على ابي العباس ابن تيمية رحمه الله قيل له ان امرأة مع قافلة اتاها الحيض ولم تطب طواف الافاضة - [00:37:51](#)

وانها بين امرين اما ان تطوف وهي حائض واما ان ترجع الى بلادها وهي لم تطوف طواف الافاضة تخرج فيها العلماء في زمنهم قالوا الاصل انها تنتظر القافلة رفضت ان تنتظر - [00:38:13](#)

ماذا تفعل كانت القوافل تأتي على الابل فهنا يعني استفتوا الامام ابن تيمية رحمه الله فتخرج في الجواب عنها ثم افتاها بانها

للضرورة تطوف وهي حائض وان هذا خير من ان ترجع الى بلادها ولم تطوف - [00:38:28](#)

وقال والله لولا الضرورة لما افتيت لكن فتوى ابن تيمية رحمه الله هذه لا تنطبق على الناس داخل المملكة ولا دول الخليج العربي لما تنطبق على حالة معينة خاصة حال الضرورة اما ان تطوف - [00:38:53](#)

واما الا تطوف وترجع الى بلادها ولذلك يعني ينبغي الا يفتى بهذه الفتوى الا عند الضرورة طيب اذا ماذا تفعل المرأة التي اتاها الحيض نقول ان تيسر انها تبقى - [00:39:10](#)

مع محرما الى ان تظهر هذا هو المطلوب ان لم يتيسر يمكن ان ترجع مثلا ترجع للرياض فاذا ظهرت ترجع مرة ثانية الى مكة وتأتي بالطواف هذا ايضا حل اخر - [00:39:28](#)

هناك حل يعني لا ينتبه لها كثير من المفتيين وقد ذكرته احدي النساء في سنة من السنوات اتتني امرأة ومعها محرما ومعها زوجها وذكر انها حاضت وانها لم تطوف طواف الافاضة - [00:39:42](#)

وانهم مرتبطون مع حملة وقلت انتظروا قال ما يمكن ننتظر الحجوزات كلها مع الحملة ما يمكن ننتظر طيب اذهبوا وارجعوا فيما بعد قال يصعب علينا عندنا دوام وعندنا كذا ما نستطيع - [00:40:04](#)

فذكرت لهم حلا هو ان تذهب هذه المرأة للمستشفى والمستوصف وتأخذ ابرة لرفع الحيض فاذا ارتفع الحيض اغتسلت وطافت

والاطباء يقولون اخذه لمرة واحدة لا يضر ان ماخذه يعني تكرار اخذه هذا هو الذي يضر المراماة مرة واحدة ما يضر - [00:40:20](#)

وبالفعل ذكرت لهم هذا الحل وطبقا واتيا في اليوم الثاني يشكران وقال ان المرأة فعلا ارتفع عن الحيض واغتسلت وطافت طواف الافاضة وسعت والحمد لله هذا حل يعني لهذه المشكلة. يمكن ان يلجأ اليه - [00:40:47](#)

يعني عند الحاجة طيب هل يجوز للمرأة ان تأخذ موانع الحيض فترة الحج؟ نعم يجوز لكن بشرط الا تضره واذا كانت من النوع اللي ممكن تحدث لها ضرر لا يجوز لكن اذا كانت - [00:41:07](#)

يعني بعد استشارة الطبيب انه مرة واحدة لا تضر فلا مانع هذا يقول اعمل في شركة وعندنا عمل واحد العملاء اهدى الي هدية جوال ذلك حرام وان كان في ذلك حرام واريد ان اعيدهما هو الحل - [00:41:32](#)

ولا اريد ان صاحب الشركة يعرف طيب النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا قاعدة عظيمة في هذا الباب لما ارسل رجلا لجمع الصدقات زكوات من الناس اتى هذا الرجل بالزكوات وقال هذا لكم وهذا اهدي الي - [00:42:02](#)

فعظم النبي صلى الله عليه وسلم من شأن هذه المسألة وصعد المنبر وقال ما بال الرجل نستعمله؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدي اليه شيء ام لا - [00:42:23](#)

والذي نفسي بيده لا يأخذ احد شيئا من هذا المال لاتي به يحمله على رأسه يوم القيامة الضابط هو قوله عليه الصلاة والسلام افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدي اليه شيء ام لا - [00:42:40](#)

فنقول لآخي السائل الكريم لو كنت في بيتك او في بيت ابيك وامك لست في هذا المنصب الوظيفي هل سيهدي لك العميل هذه الهدية ان كان الجواب لا ما اهدى لي هذه الهدية الا بسبب منصب الوظيفي. اذا هذه الهدية لا تجوز - [00:42:55](#)

اما لو كانت الهدية لاجل صداقة وسواء كنت في هذا المنصب الوظيفي او لم اكن سيهدي لي هنا لا بأس هذا هو الضابط في هذه المسألة ولذلك الموظفون لا يجوز لهم ان يتقاطوا هدايا - [00:43:16](#)

من المراجعين ولا يجوز كذلك للموظفين ان يهدوا للمديرين كل هذه من هدايا العمال وهدايا العمال غلول والضابط قوله عليه الصلاة والسلام افلا جالس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدي اليه شيء ام لا - [00:43:33](#)

الاخ الكريم يقول لنا قبل الهدية ماذا يفعل كان الاولى انه يردها ان امكن انه يردها ويعني يبين ان انه ان ردها لاجل الجانب الشرعي وليس احتقارا للمهدي فهذا هو المطلوب ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اهدى له الصعب ابن جثامة - [00:43:52](#)

حمارا وحشيا وهو محرم رد عليه هديته لما رأى ان وجهه قد تغير قال انا لم نرده عليك الا لان حرم فيبين لها الوجه الشرعي ان لم يمكن ان يرد هذه الهدية - [00:44:14](#)

فانه يتخلص منها يتصدق بها بنية التخلص. ولا يأخذها اعتمرت كثيرا ولله الحمد اخرها في شهر رمضان فاي انواع النسك انوي للحج افضل انواع النسك هو التمتع لانه الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتمناه - [00:44:29](#)

قال لو استقبلت من امر ما استدبرت لما سقت الهدى ولجعلت عمرة يعني كنت متمتعا وافضل انواع النسك حتى ولو كنت اتيت بعمرة قريبا لا يضر واما قول من قال ان من اتى بعمرة قريبا الافضل ان يكون مفردا فهذا لا دليل عليه - [00:44:55](#)

كونك تأتي بعمرة وحج اعظم اجرا وثوبا من ان تأتي بحجة فقط فاذا الافضل هو التمتع. يليه القران يليه الافراد ما الضابط في التكبير هذه الايام ومتى يكون وقته هذه الايام - [00:45:14](#)

وقت للتكبير المطلق ومعنى المطلق اي الذي لا يكون ادبار الصلوات التي تصلى جماعة ووقته بدأ بدخول عشر ذي الحجة ويستمر الى غروب شمس اخر ايام التشريق واما المقيد الذي يكون ادبار الصلوات الخمس هذا لم لم يأتي وقته بعد - [00:45:34](#)

هذا يبتدأ لغير الحاج من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وبالنسبة للحاج من ظهر يوم النحر الى عصر اخر ايام التشريق ولاحظ ان بعض الناس هذه الايام يكبر ادبار الصلوات وهذا خطأ - [00:45:56](#)

لان هذا تكبير مقيد ولم يأتي وقته بعد كبار الصلوات لم يأتي وقته بعد وانما المشروع الان التكبير المطلق من الاوقات المناسبة للتكبير المطلق واحياء هذه السنة التي مع الاسف هجرها بعض الناس - [00:46:13](#)

بين الاذان والاقامة بين الاذان والاقامة وقت مناسب لاحياء هذه السنة آآ يعني والتكبير عندما يأتي الانسان للمسجد ويأتي بالسنة

الراتبة وتحية المسجد يكبر اوحى هذه السنة ويكبر من حوله وقد كان الناس الى وقت ليس بالبعيد - [00:46:30](#)

كانت اذا دخلت عشر ذي الحجة المساجد تضحج بالتكبير وليس المساجد فحسب بالاسواق والطرق كان يعرف دخول عشر ذي

الحجة بتكبير الناس اما الان الان قل ان نسمع من يكبر - [00:46:53](#)

فينبغي احياء هذه السنة والسنة اذا هجرت او اميتت تأكد احيائها خاصة على طلبة العلم ومن اقتدى بهم وعلى الدعاة الى الله عز

وجل فمن الاوقات المناسبة بين الاذان والاقامة - [00:47:10](#)

بين الاذان والاقامة يعني هو وقت مناسب لحياء هذه السنة وتذكير الناس بها امرأة ارادت الحج وبعد ان احرمت وتجاوزت الميقات

اتاه الحيز علما انها اشترطت عند النية آآ تستمر على احرامها - [00:47:25](#)

وتؤخر الطواف حتى تطهر فان كانت متمتعة هنا تنتظر حتى تطهر ثم تأتي بعمرة وان ادركها عرفة ولم تأتي بعمرة تفعل كما فعلت

عائشة تغلب التمتع الى قران وان كانت مفردة او قارئة فيسقط عنها طواف القدوم - [00:47:50](#)

فلا تطوف ولا تسعى وتذهب لمنى مباشرة ما اصح الاقوال في الصلاة بمائة الف صلاة هل هو الحرم المكي فقط؟ اي المسجد الحرام

ام في جميع المساجد هذه المسألة محل خلاف والقول الراجح ان ذلك خاص - [00:48:11](#)

بالمسجد الحرام فقط ولا يشمل جميع مساجد مكة لانه عليه الصلاة والسلام قال صلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة فيما سواه الا

مسجد الكعبة ومسجد الكعبة هو المسجد المحيط بالكعبة - [00:48:33](#)

ولانه قال صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد مسجد مقابل مسجد وفي المدينة باجماع العلماء ان التفضيل

خاص في المسجد النبوي كذلك ايضا في مكة - [00:48:51](#)

تفضيل خاص بالمسجد الحرام ومما يدل لذلك ان مساجد مكة ما عدا المسجد الحرام لا يجوز شد الرحل اليها لو اراد احد ان يشد

الرحل الى مسجد الراجحي في مكة هل يجوز - [00:49:05](#)

لا يجوز فهي تختلف الاحكام عن المسجد الحرام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لو كانت مساجد مكة تأخذ حكم المسجد الحرام

جاء شد الرحل اليها فالقول الراجح واختيار الشيخ ابن عثيمين وجمع محققين اهل العلم - [00:49:21](#)

ان التضعيف خاص بالمسجد الحرام ولا يشمل مساجد مكة لكن الصلاة داخل حدود الحرم افضل من الصلاة في الحل لانه عليه الصلاة

والسلام لما كان في الحديبية كان اذا اراد ان يصلي دخل داخل حدود الحرم - [00:49:41](#)

هل يجوز للحاج ان يقدم سعي الحج على طواف الافاضة ليس له ذلك لا يصح السعي الا اذا سبقه طواف مشروع وعلى ذلك لو قدم

السعي على الطواف لم يصح سعيه - [00:50:03](#)

فلو ان مفردا او قارنا قدم السعي على الطواف نقول لم يصح او ان امرأة حائض كانت مفردة او قارئة قالت انا ممنوعة من الطواف

لكن ساسعى نقول سعيك لا يصح - [00:50:24](#)

لانه يشترط لصحة السعي ان يسبقه طواف مشروع والسعي تابع للطواف ولذلك يعني لا يصح السعي قبل ان يسبقه طواف وعلى هذا

المذاهب الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة جميع المذاهب - [00:50:38](#)

اشترط هذا الشرط ان يسبق السعي طواف مشروع اي الانساك الثلاثة افضل؟ حجيت بنسك الافراد لان امي كانت معي لاعتقادي انه

اخف واسهل ما حكم هذا افضل الانساك كما ذكرنا هو التمتع - [00:51:02](#)

الا من ساق الهدي فقر النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا قال الامام احمد لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا لكنه ساق

الهدي مساق الهدي اصلا يجب عليه ان يكون قارنا. يجب - [00:51:21](#)

لكن سوق الهدي الان ما ما في احد يسوق الهدم ما معنى سوق الهدي تقل هذي يأتي بالهدي من الحل الى الحرم يأتي مثلا من الرياض

يذهب به الى مكة - [00:51:41](#)

بسوق او من المدينة الى مكة هذا الان انقطع في الوقت الحاضر فمع عدم سوق الهدي تمتع افضل الانساك يليه القران يليه الافراط

لكن اذا كانت الحال كما ذكر الاخ ان معه امه ويشق عليهم - [00:51:51](#)

التمتع فالقران افضل لان القران اجرها اجر عمرة وحج بينما الافراد اجر حج فقط واعمال القارن والمفرد سواء الا ان القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه هدي ولذلك انصح الاخ الكريم - [00:52:09](#)

اولا التمتع لم يكن عليكم مشقة ان كان عليكم مشقة وان الوالد كبيرة في السن ويصعب عليها اه اختاروا نسك القران فهو افضل من الافراد حججت بالسنة والسنوات وكانت في بداية زواجي وكنا في طواف الافاضة - [00:52:29](#)

كان الزحام شديد وكانت زوجتي بين يدي. كانت تلتصق بي من شدة الزحام فشعرت بشيء يخرج مني قلت نعم اكملت الطواف لاجل زوجتي ثم اعتبرته فاسدا قلت ساطوف في طواف الوداع - [00:52:56](#)

ما حكم فعل هذا ما دمت طفت طواف الافاضة جعلته طواف افاضة ووداع يكفي هذا لانه يجوز تأخير طواف الافاضة اه لآخر اعمال الحاج ويكفي عن الوداع طواف الإفاضة وقته واسع - [00:53:21](#)

فيجوز تأخير طواف الافاضة ويكفي فما دمت احتطت وقلت ان هذا الطواف خرج منك شيء وتخشى ان يكون قد بطل وفسد هذا الطواف واخرت طواف الافاضة مع الوداع فحسن ما فعلت - [00:53:38](#)

ولا شيء عليك شخص نوى ان يضحي عن عدد من الاشخاص ثم مات قبل ذلك هل يشرع ان نضحي بدلا عن اولئك الاشخاص مع العلم اننا لا نعلم لا نعلم من من هم - [00:53:53](#)

اه ننظر لهذا الذي نوى ان يضحي عن عدد من الاشخاص هل هل هي وصية ان كانت وصية يجب تنفيذها اما ان لم تكن وصية وانما تبرع من عنده لا يلزمكم ان تضحوا - [00:54:13](#)

لان المال الان انتقل لكم المال الان انتقل للورثة من بعده فلا يلزم تنفيذ ما نواه هذا الشخص لا يلزم تنفيذ ما نواه لكن ان تيسر ان تحقق رغبته فهذا من الوفاء به - [00:54:31](#)

هذا من الوفاء به وحتى لو كنتم لا تعلمون يعني ممكن يضحي ويقال هذه اضحية عن من اراد ان يضحي عنهم فلان ابن فلان والاه يعلم من هم آآ انا لا اعرف ان ادعو في الحج - [00:54:49](#)

ما الوسيلة في دعم جهة رسمية ندعو في الحج نعم طيب بالنسبة طيب نجيب عن هذا السؤال بعد الاذان ان شاء الله تعالى. طيب اكبر الله اكبر الله اكبر الله - [00:55:11](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة الله - [00:55:55](#)

حيوان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الاسئلة الواردة كثيرة جدا نحاول الاختصار والاجابة ونرجو توضيح الخط توضيح الخط يساعد على سرعة قراءة قراءة السؤال وايضا فهمه كما اراد الاخ السائل - [00:57:27](#)

اه الاخ الكريم يقول انه يريد ان يدعو في الحج ما هي الوسيلة؟ الدعوة الى الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية فاذا كان الانسان - [00:58:42](#)

يغلب على ظنه ان هذا الشيء من شرع الله تعالى فيدعوا اليه ولك امور واضحة دعوة الناس الى التوحيد دعوة الناس الى الصلاة دعوة الناس يعني تذكيرهم بالله عز وجل هناك امور واضحة - [00:58:54](#)

فيدعو الانسان بحسب اه استطاعته وبحسب آآ قدرته والدعوة الى الله تعالى هي من فروض الكفاية ليست مفروض الاعيان من فروض الكفاية ما هو العلاج القاطع لخنزب في الصلاة نعم الخنزب هو الشيطان الذي يوسوس للانسان - [00:59:08](#)

في صلاته ومقام الصلاة مقام عظيم. اذا قام الانسان في صلاته قال الله اكبر غار منه الشيطان واقبل عليه بخيره ورجله حتى يذكره باشيء قد ايس منها وربما يذكره باشيء لا تنفع لا في امور دينه ولا دنياه. لكي يشوش عليه - [00:59:31](#)

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد لبس علي صلاتي حتى لا ادري ما اقول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب - [00:59:53](#)

فاذا وجدت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني اذا اذا تعرض لك الشيطان في الصلاة وسوس

لك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:00:04

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا قلت هذا جرب ستجد ان وساوسة تنقش عنك مباشرة تذهب عنك مباشرة والبقفان قال قال كيف اقولها وانا في الصلاة؟ نقول لا بأس هي من جنس ذكر الله تعالى - 01:00:20

الممنوع ان تتكلم بكلام الادمي اما الاستعاذة بالله من الشيطان لا بأس بها في الصلاة ولو كان في صلاة الفريضة قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سواء كنت في القيام او في الركوع او في السجود - 01:00:37

فاذا رجعت لك الوسوسة مرة ثانية قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله لكن في هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام فاتقل عن يسارك ثلاثا - 01:00:50

وتعوذ بالله منه السنة ان يتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ بالله منه. لكن يعني هذا الحكم يجهل كثير من الناس ربما لو فعله الانسان في المسجد لا يعني ما تقبل الناس منه هذا ربما الذي عن يساره يظن انه يتفل عليه - 01:01:02

فلذلك في المسجد يكفي بالاستعاذة لكنك في البيت او مع طلبة علم السنة ان يتفل عن يساره ثلاثا ويتعوذ بالله من الشيطان يقول كلمة عن اللباس البنطلون للمرأة وهي خارجة للسوق - 01:01:21

المرأة وهي خارجة للسوق يجب عليها ان تلبس اللباس المحتشم الذي يغطي مفاتها وزينتها ومع الاسف بعض النساء اذا خرجت للسوق تتزين وربما تتعطر وتكتحل وتلبس البنطلان كما ذكر السائل او تلبس الملابس التي تبدي زينتها هذا لا يجوز - 01:01:38 وعلى ووليها مسؤول عنه ان كان زوجها او كان ابا او مسؤول عنها امام الله تعالى كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته - 01:02:01

لا يجوز للمرأة آآ ان تبدي مفاتها عند خروجها امام الرجال الاجانب سواء للسوق او لغيره والله تعالى يقول اذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين - 01:02:13

حتى العجائز من النساء العجائز التي بلغن مرحلة انهن لا يرجين النكاح ومع ذلك يقول ربنا عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح يضعن ثيابهن - 01:02:34

غير متبرجات بزينة وهن عجائز ومع ذلك قال الله غير متبرجات بزينة. طيب اكمل الاية وان يستعففن خير لهن وهن عجائز لا يجين النكاح انظر الى عناية الشريعة بهذه القضية هي قضية كبيرة ومهمة - 01:02:48

لان اول خطوة للفتنه والفساد هي تبرج المرأة المرأة اذا كانت لبسها محتشم ساتر فانها تقطع الطريق على شياطين الجن والانس لا احد يتعرض لها ولا احد يؤذيها لكن عندما تلبس اللباس عندما تخرج متبرجة - 01:03:05

فاذا تبعت رسالة تبعت رسالة لما في قلبه مرض من الرجال لمعاكستها والتحرش بها طيب ننهي اول شي الاسئلة المكتوبة آآ هذا اخ يقول معظم معظمنا يقضي ساعات طويلة في الاجهزة الحديثة والتواصل - 01:03:28

وفي تقصير في قراءة القرآن يعني هذا ملاحظ ان بعض الناس يمضي وقتا طويلا مع اجهزة وسائل التواصل الاجتماعي لكنه مقصر في العبادة وفي تلاوة القرآن وهذا لا يليق بالمسلم - 01:03:46

هذه اجهزة فيها خير وفيها شر ينبغي ان نستفيد من خيرها فيها مقاطع مفيدة فيها مقاطع دعوية فيها نشر العلم الصحيح نستفيد من خيرها لكن لا تقضي على وقت الانسان - 01:04:03

تكون هي وتستغرق جل وقته وانما يستفيد منها بقدر معين وآآ يحافظ على الفرائض ويستكثر من النوافل خاصة في هذه الايام الفاضلة ويجعل من وقته نصيبا لكتاب الله عز وجل - 01:04:17

هناك الان من الاحياء احياء يرزقون يختمون القرآن كل يوم. كل يوم وهذا فضل الله وفضل الله يؤتيه من يشاء ما صحة حديث العمرة في الحج وشبك بين اصابعه حديث صحيح. حديث سراقبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة - 01:04:37

وشبك بين اصابعه حديث في الصحيح لكن هذا خاص بالصحابة كما قال ابو العباس ابن تيمية وجمع محققين قالوا هذا خاص

بالصحابة هم الذين العمرة في التمتع في حقهم واجب - [01:04:58](#)

لمن لم يسق الهدى منهم لانه عليه الصلاة والسلام اراد بهذا ان يبطل اعتقادا كان موجودا عند اهل الجاهلية وهو انه لا تجوز العمرة في

اشهر الحج. وان العمرة في اشهر الحج - [01:05:13](#)

افجر الفجور فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبطل هذا المعتقد وامرهم التمتع اعترض ما اعترضه الصحابة او يعني ناقشوا النبي

عليه الصلاة والسلام ليس اعترض لكن مناقشة قالوا يا رسول الله كيف - [01:05:26](#)

يعني نعتنم ونتحلل هل الحل كله؟ قال نعم قال احدهم يا رسول الله كيف نذهب الى منى ومذاكر وتقتل منيا؟ يعني اشارة الى انه

اذا اتى بالتمتع واعتمر آ حل التحلل - [01:05:39](#)

امر حلت له زوجته كان هذا في الجاهلية يروونه من الفجور فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا ما امركم به اراد ان يبطل هذا

المعتقد عند اهل الجاهلية فكان التمتع في حق من لم يسقه الهدى من الصحابة واجبا - [01:05:54](#)

اما يعني بعد الصحابة فالحاج مخير بين انساك الثلاثة هذا هو القول الراجح والذي تجتمع به النصوص الواردة فهذا الحديث الذي

اشار اليه الاخ السائل انما هو خاص والصحابة رضي الله عنهم - [01:06:10](#)

انا من اهل افريقيا واحرمت من جدة ماذا علي افريقيا قارة واسعة اذا كنت من اهل سواكن بالسودان فلا بأس لان ميقات اهل سواك

بالسودان هو جدة لانهم يمكن ان يأتوا من سواكن الى جدة من غير ان يحاذوا اي ميقات. وهذا ذكره الفقهاء السابقون - [01:06:29](#)

اما منك اذا كنت من بلد اخر من افريقيا من غير اهل سواكن بالسودان فانك لابد ان تحاذي احد المواقيت فاذا لم تحرم من الميقات

واخرت الاحرام حتى تصل الى جدة فمعنى ذلك انك تجاوزت الميقات بدون احرام فيكون عليك دم تذبحه في - [01:06:51](#)

حرمة يوزع على فقراء الحرام شخص من الرياظ نوى العمرة فقط في شهر ذي القعدة ثم ان له بدا له الحج فهل لا بد ان يرجع

للميقات آ هذا يعني السؤال ناقص - [01:07:10](#)

هو نوى العمرة في شهر ذي القعدة لكن هل بقي في مكة؟ ان بقى في مكة بقي في مكة فانه يحرم من مكة اما اذا كان اتى بالعمرة في

شهر ذي القعدة ثم رجع للرياض انقطع تمتعه - [01:07:28](#)

واذا اراد الحج فيحرم من الميقات ويكون مفردا. وان شاء وان اراد ان يكون قارنا فله ذلك ما هو فضل ذكر الله في ايام عشر ذي

الحجة وفي غيرها نعم ذكر الله تعالى من افضل واشرف واجل الاعمال - [01:07:42](#)

وسئل الامام ابن تيمية رحمه الله عن افضل الاعمال قال ان هذا يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص لكن مما هو كالمجمع عليه بين

العلماء ان الاكثار من ذكر الله هو افضل الاعمال - [01:07:59](#)

وذكر الله تعالى يستطيع الانسان يحصل به اجورا عظيمة والجهد المبذول يسير يعني اظرب لكم مثالا جاء في صحيح مسلم عن سعد

ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم لاصحابه ايعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة -

[01:08:16](#)

قالوا يا رسول الله كيف يكسب الف حسنة قال يسبح مئة تسبيحة فيكتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف سيئة مئة تسبيحة

يعني عندما تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله مئة مرة كم تاخذ من الوقت - [01:08:36](#)

قم تاخذ من الجهد تكسب الف حسنة كيف لو قتلها مثلا الف مرة تكسب عشرة الاف حسنة لو زدت زادت الحسنات جهدا يسير الجهد

المبذول يسير والثواب المرتب عظيم وهكذا بقية انواع الذكر - [01:08:50](#)

فعلى المسلم ان يكثر من ذكر الله سبحانه. ولهذا جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت

علي يعني كذا صلاة وزكاة وصيام انا فمرني بامر اتشبث به. يعني اتعلق به - [01:09:09](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. سبحانه بكرة

واصيلا امر الله تعالى بالاكثار من ذكره - [01:09:24](#)

وهو من افضل واجل واشرف الاعمال ابي سيظحي عني مع اني ساكن في الرياظ وهو في الجنوب لا بأس بهذا الاظحية سنة ليست واجبة والامر في هذا واسع ومن ظحى عنك ابوك - [01:09:42](#)

فلا بأس وان كنت قادرا على ان تضحي فالافضل انك تضحي عن نفسك من كان قادرا على ان يضحي عن نفسه الافضل ان يضحي عن نفسه ومن لم يكن قادرا اراد ان يضحي عنه ابوه او قريبه فلا بأس والامر في هذا واسع - [01:09:59](#)

والاشتراك في الاضحية ينقسم الى قسمين اشتراك في الملك وهذا يكون في الابل والبقر الى سبعة اشخاص. اما الغنم فلا يصح الاشتراك فيها فلو ان مثلا اخ واخوه او زوجه وزوجته قالوا نشتري في خروف نضحي به لا يصح - [01:10:19](#)

لابد ان يكون مشتري واحد الا في الابل والبقر الى سبعة اشخاص القسم الثاني الاشتراك في الثواب وذلك بان يمتلك الانسان الاضحية يشتريها مثلا ثم يشرك معه غيره في الثواب لا بأس به - [01:10:36](#)

وله ان يشرك من شاء في الثواب من الاحياء والاموات رجل صلى صلاة الظهر وركع مع الامام فلما سجد الامام وكبر للسجود انتبه ورفع من الركوع فما الحكم اه ما دام انه استدرك - [01:10:51](#)

ورفع من الركوع ثم تابع الامام فلا شيء عليه والتأخر عن الامام في هذه الحال هو معذور معذور فيه لكن المهم ان لا يكون قد ترك ركنا من اركان الصلاة - [01:11:11](#)

فما دام انه في الركوع ما انتبه ان الامام قاسم الى الله وحمده وانما لم يشعر الا والامام سجد ثم قامه هو وقارئ ربنا ولك الحمد اتى بالرفع من الركوع والذكر الوارد فيه ثم سجد وتاب على الامام فلا شيء عليه لانه لم يترك ركن - [01:11:26](#)

من اركان الصلاة واما تأخره فهو معذور فيه انا مشرف حملة ويمنع المشرف لبس الاحرام فما الحكم اه النظام لما صدر قبل يعني في اول صدوره كان النظام استثنى العاملين في الحج - [01:11:42](#)

العاملين في الحج ترى انه يمنح لهم التصريح كل عام هذا كان في اصل النظام لما صدر من من مجلس الوزراء لكن الان يعني اصبحت بعض الانظمة يعني تأخذ مسار اخر - [01:12:03](#)

ولذلك نقول العامل في الحج اه وينبغي ان ان نطالب بالتصريح اولا لانه من حقه حسب اصل النظام انه يعطى تصريحاً لكن لو قدر ان هذا لم يكن وحصل كما ذكر الاخ السائل لو احرم في ثوبه فعليه فدية - [01:12:18](#)

عليه فدية عن الاحرام في الثوب وهي آا اطعام ستة مساكين مساكين الحرم او ذبح شاة في الحرم وتوزيعه على فقراء الحرم او صيام ثلاثة ايام في اي مكان واذا غطى رأسه يكون عليه فديتان - [01:12:36](#)

اكثر ما يعتق الله يوم عرفة فهل هذا خصم للحجاج ام عام للمسلمين؟ هذا خاص بالحجاج تظن انما هو خاص بالحجاج واما بقية المسلمين فيشترون ان شاء الله في الاجر والثواب - [01:12:53](#)

لكن العتق ومغفرة الذنوب انما هي خاصة بالحجاج حاج وقف بعرفة وبات بمزدلفة ورمى يوم النحر وقبل ان يحلق مات فليلزم احد من الاقارب ان يحج عنه لا يلزمهم ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر - [01:13:07](#)

بالتحجيج عن الذي وقصته راحلته في يوم عرفة ومات فهذا اه ان كان قد مات وهو متلبس بالاحرام يبعث يوم القيامة ملبياً. ويرجى ان تكون خاتمته خاتمة حسنة لكونه مات - [01:13:25](#)

في وهو ذاهب لاداء هذه العبادة الصلاة على الميت الغائب اه هل يجوز اصلي لوحدي او مع اهل بيتي الصلاة على الغائب القول الراجح انها انما تشرع على من مات ولم يصلى عليه - [01:13:41](#)

اما من صلى عليه فسقط الفرض بصلاة المسلمين عليه فلا تشرع صلاة الغائبة عليه هذا هو القول الراجح هو اختيار ابو العباس ابن تيمية وابن القيم ودمن المحققين من اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة الغائب الا على رجل واحد فقط - [01:14:04](#)

وهو النجاشي النجاشي اسلم واخفى اسلامه لما مات ما صلى عليه احد لانهم يعتقدون انه كان نصرانيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مات اليوم رجل صالح صف اصحابه وصلى عليه صلاة الغائب - [01:14:20](#)

وآآ لكن اذا اختار ولي الامر قولاً آخر في المسألة مثل من كان له يعني نفع للمسلمين من الامير الصالح او العالم الصالح حكم الحاكم يرفع الخلاف ولا ينازع ولي الامر في هذا وتصلى صلاة الغائب. ولكن من حيث التحقيق العلمي - [01:14:41](#)

القول الراجح في الصلاة على الغائب ان انها انما تشرع على من مات ولم يصلي عليه احد. فنقول الاخ الكريم اذا كان قريبك هذا مات ولم يصلي عليه احد ويشرع ان تصلي عليه صلاة الغائب سواء كنت وحدك او جماعة - [01:14:59](#)

اما اذا صلى عليه الناس في بلدك فلا يشرع ان تصلي عليه صلاة الغائب وانما تكتفي بالدعاء له اه رجل اراد ان يوسع المسجد القديم لكثرة الناس وضاق اه المسجد - [01:15:13](#)

ما ادري عن السؤال آآ الخط غير واضح طيب الاخذ من الشعر والظافر او الجسم بعشر ذي الحجة وانا اريد ان اذبح الاضاحي هل هو محرم او مكروه؟ آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:36](#)

اذا دخلت هذه العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئاً هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ام سلمة وقد صح مرفوعاً - [01:15:51](#)

وقول من قال انه موقوف كالدار قطني قول مرجوح وحتى على تقدير وقفه فهو له حكم الرفع ومثله لا يقال بالرأي والامام مسلم يكفي انه خرجه في صحيحه وصححه البيهقي وصححه - [01:16:07](#)

اه جمع من اهل العلم وصحيح البخاري وصحيح مسلم وصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل. الحديث صحيح هنا قال عليه الصلاة والسلام فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره - [01:16:23](#)

الاصل في النهي انه يقتضي تحريم ولا يوجد صارف يصرف النهي من التحريم الى الكراهة وعلى ذلك فالقول الراجح انه ان الاخذ من الشعر والظافر لمن اراد ان يضحى انه محرم - [01:16:36](#)

وهذا هو اختيار شيخنا ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى لان الحديث صحيح وصريح والاصل في النهي انه يقتضي التحريم واما من استدل بحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث الهدى - [01:16:49](#)

الى مكة ولا يمسه هذا خاص بالهدى انا اعجب من بعض يعني من من يعترض على حديث ام سلمة بحديث عائشة. حديث عائشة في الهدى وحديث ام سلمة في من اراد ان يضحى - [01:17:03](#)

فرق بين الواضحة وبين الهدى يلاحظ يعني في السنوات الاخيرة ان بعض الناس بدأوا يثيرون بعض الاقوال والاراء في المسائل الخلافية ويربكون بذلك العامة ويشوشون عليهم معظم المسائل الفقهية فيها خلاف - [01:17:15](#)

لكن اذا استقر القول عند الناس والحديث فيه الدليل فيه واضح وكبار اهل العلم على هذا القول ينبغي عدم اثاره الاقوال الاخرى لان هذا من شأنه ان يربك الناس. اشككهم في المسلمات - [01:17:36](#)

فمثل هذه المسألة نجد ان هناك من يرسل عبر وسائل التواصل الاجتماعي اراء اخرى لبعض اهل العلم وهو اجتهاد منهم لكن اقوالهم مرجوح. والقول المستقر عند علماء هذه البلاد والحديث الصحيح الصحيح في هذا ظاهر - [01:17:51](#)

ينبغي عدم تشكيك العامة في هذه المسائل وهذه القضايا طيب لعل ان نختتم بهذا السؤال هل يسمح بلبس الجوارب في الاحرام للمرأة لتستر قدميها؟ نعم المرأة لا بأس ان تلبس الجوارب في القدمين بل ان هذا هو الافضل لانه استر لها - [01:18:05](#)

وانما هي ممنوعة من لبس القفازين وممنوعة من لبس النقاب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنتقبوا المحرمة ولا تلبسوا القفازين وما واما بالنسبة للرجلين فيجوز لها ان تلبس الجوارب بل يستحب لها ذلك. اما الرجل فليس له ذلك. الرجل لا يلبس الجوارب ولا يلبس ايضاً - [01:18:30](#)

الخفين او ما كانا في معنى الخفين ما يسميه بعض الناس بالجزمة او الكنادر اذا كانت تغطي الكعبين هذا الرجل ممنوع منه اما المرأة سائغ لها وفرق بين الرجل والمرأة في لباس الاحرام. ونعتمد للاخوة والاخوات الذين لم يتسع الوقت للاجابة عن اسئلتهم والله اعلم - [01:18:51](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:11](#)